إعادة مجده الدارس . قضى الدكتور زهرة حياته في الدرس والبحث والتنقيب والتأليف وخدمة الانسانية وقد احرز الالقاب العلمية الآتية : بكالوريوس علوم ودكتور في الفلسفة . ودكتور في طب الاجساد . ودكتور في جراحة الاسنان والفم . وألف الكتب الاتية . كتاب العناية بالاطفال والاحداث في الصحة والمرض وهو اكبر مؤلف ظهر في بابه باللغة العربية وطبع للمرة الثانية ومؤلفه يعده للطبعة الثالثة وهو كتاب كبير الحجم يقع في ٤٥٠ صفحة مزين بثلاث وستين صورة . ثم كتاب العناية بالعين مزين بالرسوم وقد ترجمه الى اللغة الفرنسية أحد أطباء الفرنسيس في الجيش التونسي

وكان الدكتور ولا يزال مطمحاً لانظار الملوك والامراء الذين قدروا خدماته العلمية فحبوه بالاوسمة الرفيعة الشأن منها : وسام الايالة العثماني . والدرجة الثالثة من نيشان الافتخار . ووسام الاستقلال العربي من الدرجة الثالثة . ولما استوطن المنصورة ونقل اليها عيادته أخذ يخدم طائفته الارثوذكسية بما عرف به من غيرة واخلاص فانتخب وكيلا لرئاسة جمعيتها الخيرية من عام ١٩١٦ — ١٩١٩ ثم انتخب رئيساً لها من عام ١٩٢٠ ولم يزل في كرسي الرئاسة الى اليوم وكان في كل مرة ينتخب للرئاسة باجماع جميع أصوات الناخبين في الجمعية العمومية وانتخب مؤخراً رئيساً للجنة التحضيرية للمجلس الملي الارثوذكسي . نسأل الله أن يكثر من أمثاله الرجال العاملين الذين يعملون باخلاص مندفعين الى العمل بما توحيه اليه ضمائرهم الحية وقلوبهم الطاهرة المخلصة

الارشمندريت نيفون سابا

الطائفة الارثوذكسية في حاجة شديدة الى رجال دين متنورين يكتبون ويخطبون ويعظون ويرقون شأن الطائفة الى المستوى اللائق بها ونحن نحب

الارشمندريت نيفون سابا

شديد الاعجاب بكل فرد من افراد رجال الدين الذين يكونون نبراساً يهتدي بهديه ويسترشد به ونسعى في اذاعة فضله واعماله . ومن كواكب الكنيسة الانطاكية الارشمندريت نيفون سابا راعي الكنيسة الارثوذكسية في مدينة حماه فانه اشتهر بعلمه وفضله واعماله المأثورة ومساعيه المشكورة ونحن نسرد لقراء الاخاء لمحة من تاريخ حياته المملوء بجلائل الاعمال

ولد في قصبة السويدية في ١٥ آذار (مارس) عام ١٨٩٠ وتلقى مبادىء العلوم في مدرستها ثم أخذه سيادة ارسانيوس مطران اللاذقية لما رآه عليه من مخائل النجابة وادخله المدرسة الروسية ثم أرسله غبطة البطريرك غريغوريوس حداد الى مدرسة البلمند اللاهوتية حيث أتم علومه وفي عام ١٩١٠ سامه مطران اللاذقية

شماساً انجيلياً وتولى في اللاذقية ادارة ورئاسة تحرير جريدة المنتخب واشتهر في خلال سني الحرب بخدمة الوطن عموماً واخوانه المسيحيين خصوصاً وله قصائد رنانة تشيد له بطول الباع في الشعر وعلو الكعب في آداب اللغة العربية وله ديوان شعر كبير حوى القصائد الشعرية المتينة ولهذا الديوان حكاية طويلة فقد صادره احد المطارنة . ثم سافر الى حلب وقام بشؤون الطائفة فيها خير قيام ووثق فيها عرى المودة بين المسلمين والمسيحيين حتى تعلق به الاولون تعلقاً شديداً وقال فيه حضرة الشيخ طاهر الكيالي في احدى الحفلات الخطابية « نيفون ومن يجهله : ان نظم استنزل الوحي . وان خطب انزل ماء من الصخر الاصم » وقد كتب في جرائد حلب مقالات عديدة واشعاراً نفيسة والقى قصيدة رنانة يوم عيد الاستقلال السوري قال منها محيياً العلم السوري :

ألا حي المعاهد والديارا وته بربوعك القدم افتخارا
وهل تخشى من الدهر انكسارا وللاسلام فيك وللنصارى
وفاق الفة حب إخاء

وكان يخطب في الجوامع وكنائس اليهود محرضاً الجميع على الالفة والوفاق ونبذ التعصب الاعمى الذميم ثم انتقل الى حماه بأمر غبطة البطريرك فوجه التفاته الى خدمة الطائفة فاوجد فيها الجمعيات الخيرية وأنشأ في القرى التابعة لحماه وعددها ١٢ المدارس وكانت بعض القرى بلا كنيسة فاوجد فيها الكنيسة وهو يشتغل بهمة لا تعرف الملل وقوة لا تدري ما هو الكلل وحضرته قوي الذاكرة — يخطب ارتجالا وينظم القصيدة ويحفظها مهما كانت طويلة ويلقيها على السامعين بصوت جهوري رنان وله صوت جميل تهتز لدى سماعه اوتار القلوب . كثير العطف على ابناء ابرشيته وله في قلوبهم مكانة عظيمة . نسأل الله ان يطيل عمره ويشد ازره ويكثر من امثاله بين رجال الدين القويم

احتفل بدمشق يوم الاحد الموافق ١٨ مايو الجاري بعقد قران حضرة الوجيه الفاضل الخواجه سمعان الياس صالحاني على ربيبة بيت الطيارة والنفاسة الآنسة

وديعة كريمة حضرة صديقنا قدس الأب الفاضل الخوري ميخائيل محفوظ كاهن ارثوذكس محلة الميدان بدمشق وكان الاحتفال باهراً حضره جمهور كبير من اهل الوجاهة والفضل والاخاء تهنيء العروسين الكريمين وتسأل لها دوام الصفاء والرقاء والتوفيق والهناء

واحتفل في اوائل هذا الشهر بمصر الجديدة بقران حضرة صديقنا الفاضل الخواجه ميشيل سعد التاجر الشهير على ربة الادب والفضل الآنسة كاترين رطل بحضور جم غفير من الاصدقاء والمعارف نسأل الله ان يجعله قراناً سعيداً مقروناً بالتوفيق والفلاح والصفاء والانشراح

نمت الينا انباء غزة في اوائل هذا الشهر صديقنا القديم الطيب الذكر الجليل الأثر محمد افندي الصوراني فاندك بموته حصن من حصون الوجاهة وهوى كوكب من كواكب الوطنية واثل عرش من عروش المروءة والشهامة وقد احتفل بجنازته احتفال يليق بمقامه الرفيع ومحلة الاخاء تتقدم لانجاله الكرام واشقائه الافاضل فروض التعزية وتسأل الله ان يسكب على ضريح الفقيد شآبيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلهم آله على فقده جميل الصبر والسلوان

انتقل يوم الاربعاء الموافق ١١ مايو الجاري من دار الفناء الى دار البقاء المرحوم نقولا جورج غزال بعد حياة طيبة قضاها في الجد والنشاط وتربية اولاده فشق نعيه على عارفي فضله وقد احتفل بجنازته احتفال كبير سارت في مقدمته بنات مدرسة القديس جاورجيوس وحملة الاكاليل العديدة والاكليروس الارثوذكسي وقد صلي على جثمانه في كنيسة مصر القديمة حيث دفن مأسوفاً عليه والاخاء تتقدم التعزية لحضرة قرينته الفاضلة ونجليه الكريمين الخواجات حبيب وتوفيق ولكريماته المصونات وسائر افراد عائلته وتسأل الله ان يتسيح الفقيد الكريم في مصاف الابرار الاطهار وان يلهم افراد اسرته جميل الصبر والسلوان

يسافر صاحب هذه المجلة الى فلسطين وسوريا وسيصدر العدد الرابع قبل ميعاده والخامس في ميعاده ثم اننا بدأنا بتحصيل بدلات الاشتراك فالرجاء من محبي المجلة وانصارها ان يسعفونا بدفع البدلات ولهم الشكر

الطيب الذكر المرحوم جبران سالم

لا تنهض الطائفة الارثوذكسية من كبوتها ولا تضارع الطوائف الاخرى الا اذا هب أغنياؤها وجادوا بالاموال لانشاء المشروعات العامة المفيدة ولا تنال الطائفة استقلالها الذاتي الا اذا أنشأنا الكنائس وأحضرنا لها كهنة متعلمين يوجهون اكثارهم خدمة الرعية بالوعظ والارشاد والعناية التامة فاذا لم يقم اغنياؤنا بذلك فان

حضرة النقية المحسنة السيدة اديل سالم

الطائفة تابت راسخة تحت عوامل الذل والامتهان . اشرنا في العدد الماضي الى وفقية المرحوم الطيب الذكر جبران سالم القاضية ببناء كنيسة وطنية لطائفتنا في مدينة المحل الكبرى وذكرنا بان قرينته الفاضلة الغيورة وعدت بابراز تلك الوصية الى حيز التنفيذ ويسرنا اليوم ان نخلد ذكر ذلك الراحل الكريم برسمه على صفحات مجلة الاخاء وتزيين جيدها برسم السيدة المحسنة النقية اديل سالم ونسأل الله أن يديمها ذخراً للطائفة .